



التعاون الأمريكي السعودي لمواجهة اليمن الجنوبي ١٩٦٩ - ١٩٧٤ دراسة وثائقية

التعاون الأمريكي السعودي لمواجهة اليمن الجنوبي ١٩٦٩ - ١٩٧٤ دراسة وثائقية

م. د. أمين ياسين عباس

جامعة الأنبار - كلية الآداب

ameenissawi@uoanbar.edu.iq

م. د. نعمة إسماعيل جاسم

جامعة الأنبار - كلية التربية الأساسية/حديثة

neama.asmail@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة العربية السعودية، اليمن الجنوبي، اليمن الشمالي، الجبهة القومية.

كيفية اقتباس البحث

جاسم ، نعمة إسماعيل، أمين ياسين عباس، التعاون الأمريكي السعودي لمواجهة اليمن الجنوبي ١٩٦٩ - ١٩٧٤ دراسة وثائقية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، تموز ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 4

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

The U.S.-Saudi Cooperation in Confronting South Yemen 1969-1974 Documentary Study

Assist. Dr. Na'ama Ismail Jasim
College of Basic Education\ Haditha

Assist. Dr. Ameen Yaseen Abass
University of Anbar- college of Arts

Keywords : United States, Saudi Arabia, South Yemen, North Yemen, National Front.

How To Cite This Article

Jasim, Na'ama Ismail , Ameen Yaseen Abass , The U.S.-Saudi Cooperation in Confronting South Yemen 1969-1974 Documentary Study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025, Volume:15, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

This study sheds light on the U.S.-Saudi cooperation in confronting South Yemen between 1969 and 1974, and highlights the methods and strategies employed by these two countries in dealing with the communist regime in South Yemen during that period. These strategies included political boycott, media warfare, economic blockade, and indirect military confrontation through North Yemen and the southern opposition. Since South Yemen gained independence and the British occupation ended in 1967, there had been strong coordination and cooperation between the United States and Saudi Arabia. At the outset of independence, both countries were cautious and watchful regarding the National Front, which assumed power in South Yemen. This was due to the nature of the National Front, which adhered to a communist ideology and included hardline leftist elements aligned with the socialist bloc. Furthermore, the National Front engaged in oppressive policies, including marginalization, arrests, and repression against military leaders, political



parties, sultans, and princes who had been part of the Federation of South Arabia's government during the occupation.

When the leftist wing of the National Front successfully took control of power in South Yemen on June 22, 1969, Saudi Arabia and North Yemen decided, upon U.S. advice, to expedite a strike against South Yemen. From 1967 to 1972, both nations had been organizing and forming a unified front of southern opposition forces, intending to leverage them in any potential action against South Yemen. Indeed, war broke out between the forces of North and South Yemen in September 1972. However, Arab League mediation successfully contained the crisis and established a ceasefire. This mediation effort eventually evolved into an attempt to achieve Yemeni unification, which disappointed both Washington and Riyadh. As a result, these countries exerted significant pressure on Sana'a, forcing it to end its rapprochement with Aden and cancel the unification project. This led to a deterioration in relations between Aden on one side, and Sana'a and Riyadh on the other, with tensions persisting throughout 1973 and 1974.

المخلص

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على التعاون الأمريكي السعودي لمواجهة اليمن الجنوبي للمدة ما بين عامي (١٩٦٩ - ١٩٧٤)، وبيان الطرائق والأساليب التي اتبعتها هاتان الدولتان في تعاملهما مع النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي في أثناء تلك المدة، والتي شملت المقاطعة السياسية والحرب الإعلامية والحصار الاقتصادي والمواجهة العسكرية غير المباشرة عن طريق اليمن الشمالي والمعارضة الجنوبية، ومنذ بداية حصول اليمن الجنوبي على استقلالها وزوال الاحتلال البريطاني عام ١٩٦٧ كان التنسيق والتعاون المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية على درجة عالية، ففي بداية الاستقلال ساد الحذر والترقب موقف البلدين من الجبهة القومية التي تولت السلطة في اليمن الجنوبي؛ وذلك بسبب طبيعة بنية الجبهة القومية والتي تؤمن بالنهج الشيوعي وتضم في صفوفها عناصر يسارية متشددة موالية لدول المعسكر الاشتراكي، فضلاً عن سياسة البطش والتهميش والاعتقال التي مارستها الجبهة القومية بعد الاستقلال مباشرةً ضد قيادات الجيش والأحزاب والسلطين والأمراء الذين كانوا ضمن حكومة اتحاد الجنوب العربي في زمن الاحتلال.

وعندما نجح الجناح اليساري في الجبهة القومية في السيطرة على السلطة في اليمن الجنوبي في الثاني والعشرين من حزيران عام ١٩٦٩، قررت المملكة العربية السعودية واليمن الشمالي الإسراع بتوجيه ضربة ضد اليمن الجنوبي بناء على نصيحة الإدارة الأمريكية، ولاسيما

أنتهما عملتا طوال المدة ١٩٦٧-١٩٧٢ على تنظيم وتشكيل جبهة موحدة من القوى الجنوبية المعارضة بهدف الاستفادة منها في أي تحرك ضد اليمن الجنوبي، وبالفعل اندلعت الحرب بين قوات شطري اليمن في أيلول عام ١٩٧٢، بيد أن وساطة جامعة الدول العربية نجحت في احتواء الأزمة ووقف إطلاق النار، ثم تطورت تلك الوساطة إلى محاولة تحقيق الوحدة اليمنية، فأصابته واشنطن والرياض خيبة أمل نتيجة ذلك، الأمر الذي دفع تلك الدول الى ممارسة ضغوط كبيرة على صنعاء، مما اضطرها تنهي تقاربها مع عدن وتلغي مشروع الوحدة، وأدى ذلك إلى تدهور العلاقات بين عدن من جهة، وصنعاء والرياض من جهة أخرى، واستمر ذلك التوتر طوال عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤.

المقدمة

إنّ التعاون الأمريكي السعودي لمواجهة اليمن الجنوبي في أثناء المدة ما بين (١٩٦٩-١٩٧٤) يُعدّ من الموضوعات المهمة في التاريخ الحديث، ولاسيما مع توفر وثائق ومصادر تاريخية عالجت مواقف كثيرة واحداث مفصلية واجراءات مهمة قامت بها كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية للحدّ من خطورة النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي في أثناء تلك المدة، وعلى الرغم من تناول بعض الدراسات الأكاديمية التاريخية بعض التفاصيل عن موضوع الدراسة، إلا أنها أغفلت عدّة من الجوانب المهمة التي تمت معالجتها في هذا البحث.

احتوت الدراسة على مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة. تناولت المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره وتقسيم الخطة، وتطرق المحور الأول: التعاون الامريكى السعودى لمواجهة اليمن الجنوبي في أثناء المدة ما بين عامي ١٩٦٩-١٩٧١، وفيه ظهرت درجة التعاون الامريكى السعودى لمواجهة التطورات السياسية والمستجدات الأمنية التي حدثت في اليمن الجنوبي، ولاسيما قيام الحركة التصحيحية في الثاني والعشرين من حزيران عام ١٩٦٩، التي نتج عنها عزل رئيس الجمهورية قحطان الشعبي ورئيس الحكومة وتولي الجناح اليساري في الجبهة القومية السلطة في البلاد، وتناول المحور الثاني: التعاون الامريكى السعودى لمواجهة اليمن الجنوبي في أثناء المدة من بين ١٩٧١-١٩٧٢، التي كانت ابرز ملامحها اندلاع الحرب بين شطري اليمن في ايلول ١٩٧٢، وتضمن المحور الثالث: التعاون الامريكى السعودى لمواجهة اليمن الجنوبي في أثناء المدة ما بين ١٩٧٢-١٩٧٤، الذي اهتم بمرحلة ما بعد الحرب بين الشطرين، أما الخاتمة فقد أودعتها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المحور الأول: التعاون الأمريكي السعودي لمواجهة اليمن الجنوبي ١٩٦٩ - ١٩٧١

حصلت اليمن الجنوبي على استقلالها بعد انسحاب بريطانيا منها عام ١٩٦٧^(١)، فأعلنت الجبهة القومية التي تولت الحكم بعد زوال الاحتلال في ٣٠ / ١١ / ١٩٦٧ ميلاد جمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية الشعبية برئاسة قحطان الشعبي^(٢)، شنت بعد ذلك السلطة الحاكمة حملة تطهير واعتقال ضد قيادات النظام السابق، وهرب من نجا منهم تجاه أراضي السعودية واليمن الشمالي (الجمهورية العربية اليمنية)^(٣)؛ وبذلك انفردت الجبهة القومية بالساحة السياسية في اليمن الجنوبي بعد أن نجحت في القضاء على خصومها، فبدأ الصراع مبكراً داخل الجبهة نفسها بين الرئيس الشعبي، وخصومه عبد الفتاح اسماعيل^(٤)، وسالم ربيع علي^(٥)، الذين طالبوا بتقسيم السلطة ورفض سياسة التهميش، وأكدوا على ضرورة تحويل الجبهة إلى حزب طليعي ذي طابع أيديولوجي مسلح، والإسراع بتطبيق القوانين الاشتراكية، وتطهير أجهزة الدولة من العناصر القديمة، وتوثيق العلاقات مع دول المعسكر الاشتراكي وقطع كل صلة مع الغرب وحلفائهم في المنطقة، في حين رفض الشعبي تلك المطالب بحجة عدم واقعيته ولا تتلاءم مع طبيعة المرحلة^(٦).

استمرت حالة الصراع داخل الجبهة في ظل الوضع الداخلي المضطرب وتفاقم المشاكل الاقتصادية^(٧)، ففي ١٩ / ٦ / ١٩٦٩ أمر الشعبي بإقالة وزير الداخلية محمد علي هيثم^(٨)، ورفض بعض قادة الجبهة ذلك الأمر واتفقوا على إقالة رئيس الجمهورية^(٩)، وتحقق ذلك في ٢٢ / ٦ / ١٩٦٩ عندما قامت وحدات من الجيش بحركة تصحيحية أطاحت برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وعلى إثرها تم تأليف مجلس رئاسة مكوناً من خمسة أشخاص برئاسة سالم ربيع علي^(١٠)، وأسندت رئاسة الحكومة إلى محمد علي هيثم وزير الداخلية المقال^(١١).

كانت الرياض وصنعاء ومن خلفهما واشنطن منشغلتين بين عامي ١٩٦٧ - ١٩٦٩ بتنظيم وتشكيل جبهة موحدة من القوى السياسية والعسكرية والقبلية التي أقصيت من اليمن الجنوبي على يد النظام الشيوعي^(١٢)، ومع بداية عام ١٩٦٩ استطاعت السعودية أن تُكوّن قوة عسكرية على أراضيها من المعارضين الجنوبيين لمقاتلة النظام الشيوعي^(١٣)، كما ألفت اليمن الشمالي في الوقت نفسه قوة جنوبية مماثلة على أراضيها لإسقاط النظام الشيوعي في عدن^(١٤).

عندما نجح الشيوعيون في الوصول إلى السلطة في اليمن الجنوبي كان صدى ذلك الحدث شديداً جداً على واشنطن والرياض^(١٥)؛ وذلك بسبب ولاء الشيوعيون الكامل لموسكو وبقية الدول الاشتراكية^(١٦)، فضلاً عن عدائهم للغرب وبقية دول المنطقة الحليفة لهم وفي مقدمتهم السعودية، وسعيهم إلى فرض مبادئهم الاشتراكية على الدول المجاورة لهم بدعم من موسكو، وقد رجحت

الإدارة الأمريكية أنّ التغيير الجديد في اليمن الجنوبي سيؤدي إلى زيادة التوتر بين نظام عدن والدول المجاورة^(١٧).

إنّ الصراع الذي حدث في الجبهة القومية بين عامي ١٩٦٧-١٩٦٩ ولّد قناعة لدى مسؤولي الإدارة الأمريكية والسعودية طوال تلك المدة بضرورة الهدوء والتريث انتظاراً لما يسفر عن ذلك الصراع، ولاسيما أنّ الرياض كانت مشغولة بتنظيم وإعداد وتسليح عناصر المعارضة الجنوبية في معسكرات أنشئت خصيصاً لهم على أراضيها، لكن بعد نجاح انقلاب ١٩٦٩ قررت واشنطن والرياض التحرك بسرعة لمواجهة النظام الشيوعي قبل أن يلتقط انفاسه ويقوى عوده.

سعت كل من الرياض وصنعاء وبتشجيع من واشنطن بعد انقلاب اليمن الجنوبي إلى إنهاء خلافاتهما ليكونا حليفين في مواجهة النظام السياسي في عدن، وكان هدف الرياض الحقيقي من تقاريرها مع صنعاء تفادياً لأي توافق بين الشطرين قد يؤدي إلى تحقيق الوحدة اليمنية وسيطرة الشيوعيين على الحكم، كما كثفت حكومتا الرياض وصنعاء دعمهما للمعارضة الجنوبية الموالية لهما، ورحبتا بالقيادات السياسية والعسكرية التي أقصيت على يد الشيوعيين بعد نجاح الحركة الانقلابية عام ١٩٦٩^(١٨)، وفي الوقت نفسه توترت العلاقات بين عدن وواشنطن عندما قطع اليمن الجنوبي علاقته بالولايات المتحدة الأمريكية في ٢٤ / ١٠ / ١٩٦٩^(١٩).

دخل التعاون الأمريكي السعودي مراحل متقدمة من التنسيق المشترك في مواجهة اليمن الجنوبي، فبعد نشوب قتال محدود على الحدود بين قوات اليمن الجنوبي وحرس الحدود السعودي في منطقة الوديعة المتنازع عليها بين البلدين في ٢٦ / ١١ / ١٩٦٩^(٢٠)، قامت الرياض وبتوجيه ودعم غير مباشر من واشنطن بشن هجوم بري وجوي واسع النطاق على منطقة الوديعة وتمكنت من فرض سيطرتها عليها في ٣٠ / ١١ / ١٩٦٩^(٢١)، كما عملت واشنطن على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع صنعاء بهدف توسيع آفاق التعاون والتنسيق المشترك فيما بينهما لمواجهة خطر النظام الشيوعي في عدن، نظراً لأنّ العلاقات بين صنعاء وواشنطن كانت مقطوعة بقرار من صنعاء منذ حزيران عام ١٩٦٧^(٢٢)، بسبب الموقف الأمريكي من الصراع العربي الإسرائيلي وانحياز واشنطن لصالح الكيان الصهيوني^(٢٣)، وناقش المسؤولون الأمريكيون تلك المسألة مع الجانب السعودي، إلا أن الملك فيصل رفض ذلك الأمر؛ لأنّه يشكّل إخراجاً له ويثير حفيظة الدول العربية الأخرى، لكنه نصح المسؤولين الأمريكيين بإنشاء قسم لرعاية مصالح واشنطن في السفارة الإيطالية في صنعاء، وقد أخذت واشنطن بالنصيحة السعودية وقامت بفتح ذلك القسم في نهاية كانون الأول عام ١٩٦٩^(٢٤).





ازداد قلق الحكومتين الأمريكية والسعودية الأمني مطلع عام ١٩٧٠ من سياسة عدن المعادية لسياستهما في المنطقة^(٢٥)؛ لذلك قررت الرياض ومن خلفها واشنطن إنهاء خلافاتها مع صنعاء لتعزيز التفاهم والتنسيق المشترك بين البلدين لمواجهة خطر النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي، وكانت أول خطوة إنهاء الحرب الأهلية بين الملكيين والجمهوريين في الشطر الشمالي في مايس عام ١٩٧٠، بعد صراع دام استمر من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٧٠^(٢٦)، أعقبها اعتراف الرياض بالنظام الجمهوري في اليمن الشمالي في ٢٣ / ٧ / ١٩٧٠^(٢٧)، وقد باركت الإدارة الأمريكية هاتين الخطوتين في رسالة بعثها الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون^(٢٨) إلى الملك فيصل في آب عام ١٩٧٠، أشاد فيها بالمصالحة الوطنية بين الملكيين والجمهوريين، وبعودة العلاقات بين صنعاء والرياض^(٢٩).

لم يكن القلق من النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي مقتصرًا على الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، فاليمن الشمالي أيضاً كانت معرضة لخطر ذلك النظام الذي أصبح يهدد وجودها بوصفها الحلقة الأضعف بين دول المنطقة؛ لذلك سارعت إلى التعاون مع واشنطن والرياض لمواجهة نظام عدن.

عززت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية تعاونهما المشترك لمواجهة اليمن الجنوبي عن طريق فرض حصارٍ اقتصادي خانق ضدها باتجاهات متعددة لإفشال خطة التنمية لديها وإنهاك قواها الداخلية، وتزامن ذلك مع شنّ قوات المعارضة الجنوبية المدعومة من الرياض وصنعاء حرب عصابات ضد اليمن الجنوبي^(٣٠)، بدأ ذلك الحصار عندما أُعتمد في استيراد وتصدير البضائع لليمن الشمالي عبر الموانئ السعودية وميناء الحديد اليمني في الشطر الشمالي، وميناء جيبوتي الصومالي بدلاً من ميناء عدن، وبهذا فقد ميناء عدن مكانته التجارية المهمة^(٣١)، واشتد الحصار أكثر عندما استطاعت الرياض أن تمنع مصر من تقديم أي مساعدات لليمن الجنوبي، وتمكنت من إقناع الحكومة الصومالية بإيقاف تصدير المواشي عبر ميناء عدن وتحويلها نحو الموانئ السعودية^(٣٢).

إنّ الإدارة الأمريكية كان تعاونها مع الرياض وصنعاء في مواجهة اليمن الجنوبي له حدّ معيّن، إذ لم تكن ترغب في ممارسة ضغط شديد سواءً من خلال المعارضة الجنوبية أو الحصار الاقتصادي على اليمن الجنوبي، يؤدّي بها إلى شنّ هجوم مباشر واسع النطاق على المملكة العربية السعودية يهدد أمنها واستقرارها فيؤدّي إلى الضرر بالمصالح الأمريكية في المملكة، فضلاً عما قد يترتب على ذلك من تدخل سوفيتي سواء بشكل مباشر أو غير مباشر لمساندة اليمن الجنوبي، فتضطر الولايات المتحدة الأمريكية إلى التدخل لمساندة الرياض، ويتضح ذلك

جلياً من خلال التقارير التي اعدھا مسؤولو الإدارة الامريكية في ١٠ / ١٢ / ١٩٧٠^(٣٣)، كما أن واشنطن لم تكن مقتنعة بقدرة المعارضة الجنوبية في القضاء على نظام عدن؛ بسبب سوء التنظيم في صفوف عناصر المعارضة البالغ عددهم حوالي عشرة آلاف عنصر، وعدم جديتهم في القتال نظراً لانتمائهم القبلي وتعدد ولاءاتهم، وقلة الدعم السعودي المالي والعسكري^(٣٤)، وهناك بعض تقارير الاستخبارات الأمريكية التي صدرت في ٨ / ٥ / ١٩٧١ تفيد بأن السعودية كانت تريد توريط الإدارة الأمريكية في صراع مباشر مع اليمن الجنوبي يفضي الى صدام مباشر مع السوفييت، عبر تسليم حكومة الرياض اسلحة أمريكية للمعارضة، الأمر الذي أثار قلق الإدارة الأمريكية إلى درجة كبيرة ودفعها إلى تحذير السعودية من تكرار هذه الخطوة^(٣٥).

يتضح مما تقدم ان هناك وجهتي نظر مختلفتين بين واشنطن والرياض في تعاونهما المشترك لمواجهة عدن، فالولايات المتحدة الأمريكية كانت ترى أن الضغط المستمر على اليمن الجنوبي يدفعها إلى القيام بأعمال عدائية أشد ضد المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية وبقية دول منطقة شبه الجزيرة والخليج العربي، فتكون واشنطن مجبرة على التدخل المباشر لحماية مصالحها، وما قد يترتب على ذلك من مخاطر الصدام المسلح بين القوتين العظمتين الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها حليفة دول الخليج ومنها المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي بوصفه حليفاً لليمن الجنوبي. أما المملكة العربية السعودية فكانت سياستها لمواجهة اليمن الجنوبي هجومية عدائية تصعيدية وهي مغايرة تماماً لسياسة الإدارة الامريكية.

المحور الثاني: التعاون الأمريكي السعودي لمواجهة اليمن الجنوبي ١٩٧١-١٩٧٢

كان النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي يدرك خطورة ما يُحاك ضده من مؤامرات مبنية على تعاون مشترك بين واشنطن والرياض، وقام بإجراء اتصالات سرية مع بعض قيادات المعارضة الجنوبية في محاولة لاستمالتهم إلى جانبه لكنه أخفق في ذلك^(٣٦)، فأراد أن يطمئن على مركزه في الداخل كي يتفرغ لمواجهة أي عدوان خارجي محتمل بإقصاء شركائه عن الحكم؛ بسبب عدم موافقتهم على النهج السياسي الذي يسير عليه اليساريون في الحكم على المستويين الداخلي والخارجي، وكخطوة أولى نحو ذلك الهدف أعلن تأليف نظام برلماني في البلاد باسم مجلس الشعب الأعلى في حزيران عام ١٩٧١^(٣٧)، أعقبها إزاحة بعض قيادات الجبهة عن المشهد السياسي وفي مقدمتهم رئيس الوزراء وعضو مجلس الرئاسة محمد علي هيثم والذي أعفي من جميع مناصبه في ١ / ٨ / ١٩٧١، وتم تعيين علي ناصر محمد^(٣٨) رئيساً للوزراء، ثم كَوّن مجلس رئاسة جديد بقيادة سالم ربيع علي^(٣٩).





قررت المملكة العربية السعودية ومن خلفها الولايات المتحدة الأمريكية في بداية عام ١٩٧١ إنهاء خلافاتها مع عُمان بشأن مشكلة واحة الابريمي، التي كانت محل نزاع تاريخي بين المملكة العربية السعودية وعمان والإمارات العربية المتحدة حول عائدية هذه المنطقة^(٤٠)؛ بهدف عزل نظام اليمن الجنوبي الذي كان يتبنى دعم الثورة في ظفار، وبالفعل تمكنت في التوصل إلى قرار بتصفية المنازعات الحدودية مع عمان بما يرضي الطرفين وإقامة علاقات دبلوماسية بين مسقط والرياض، وبدأت الحكومة السعودية منذ حزيران عام ١٩٧١ بدعم سلطان عمان للقضاء على الثورة في ظفار^(٤١).

استطاعت المملكة العربية السعودية انتزاع وعد من اليمن الشمالي مقابل مساعدات اقتصادية، بأن تقوم بدور أكبر لإنجاح المخطط الأمريكي السعودي في توحيد المعارضة الجنوبية قبل اتخاذ أي قرار بشأن حرب مفتوحة ضد اليمن الجنوبي^(٤٢)، بيد إن واشنطن والرياض وصنعاء واجهت بعض الصعوبات في مساعيها لتوحيد قوى المعارضة الجنوبية؛ بسبب اختلاف وجهات النظر وتعدد الولاءات في صفوف قياداتها^(٤٣)، وبما إن ذلك يضعف مخطط الدول الثلاث ضد اليمن الجنوبي؛ لذلك بادرت الرياض وصنعاء وبمساعدة واشنطن إلى اقناع أطراف المعارضة كي يلتقوا في جبهة واحدة^(٤٤)، وقد أحس السوفييت بخطورة ذلك الأمر وحاولوا تتي اليمن الشمالي عن إيواء عناصر المعارضة الجنوبية على أراضيهم، بيد أن اليمن الشمالي طالب السوفييت بأن يوقفوا إمدادات الأسلحة السوفيتية لليمن الجنوبي قبل الدخول في أي مفاوضات تخص هذا الجانب، إلا أن السوفييت رفضوا هذا الطلب^(٤٥).

استقبلت اليمن الجنوبي عدداً من زعماء قبائل اليمن الشمالي في منطقة بيحان التابعة لمحافظة شبوة الجنوبية في ٢١ / ٢ / ١٩٧٢^(٤٦)، لإجراء مفاوضات بشأن تقديم السلاح والمال لهم مقابل أن يكونوا قوة معارضة للنظام في اليمن الشمالي، وفجأة انفجر لغم كان مزروعاً تحت الخيمة التي اجتمع فيها هؤلاء الزعماء، ومات جميع من كان بداخلها^(٤٧)، وجدت كل من واشنطن والرياض وصنعاء أن تلك الحادثة هي الفرصة المناسبة لتتخذها ذريعة في تنفيذ مخططهما لضرب النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي، بوصفه المسؤول عن حادثة اغتيال شيوخ قبائل الشمال، الأمر الذي أدى إلى مزيد من تدهور العلاقات بين عدن وصنعاء^(٤٨)، وقامت السعودية بإرسال كميات كبيرة من السلاح والمؤن لقوات المعارضة استعداداً لشن الحرب ضد الجنوب^(٤٩)، وفي الوقت ذاته شنت الرياض حملة إعلامية واسعة وكلفت مجموعة من الأشخاص للقيام بأعمال تخريب في عدن، لزعزعة الوضع الداخلي قبل بدء الحرب^(٥٠).

قررت المملكة العربية السعودية واليمن الشمالي الإسراع بتوجيه ضربة ضد اليمن الجنوبي بناء على نصيحة الإدارة الأمريكية عن طريق مستشاريها العسكريين، الذين أوعزوا للرياض بضرورة التعجيل بضرب اليمن الجنوبي؛ لأنه النظام الشيوعي فيه يمثل تهديداً حقيقياً لدول الخليج ولاسيما السعودية^(٥١)، وأكدت حكومة الرياض عبر رسائلها المتبادلة مع الإدارة الأمريكية في آذار عام ١٩٧٢، بأن قواتها لن تشارك بشكل مباشر في الحرب ضد اليمن الجنوبي، إلا في حال أصبحت كفة الحرب تميل لصالح عدن، وفي هذه الحالة تكون مضطرة للتدخل بشكل مباشر لمنع سيطرة النظام الجنوبي على اليمن الشمالي، إلا أن الإدارة الأمريكية حذرت في ٢٥ / ٣ / ١٩٧٢ من مخاطر تورط الرياض بشكل مباشر في حرب ضد نظام عدن المدعوم من السوفييت^(٥٢)، أعقب ذلك قيام رئيس اليمن الشمالي عبد الرحمن الإرياني^(٥٣) في حزيران ١٩٧٢ بإرسال رسائل إلى مصر ودول عربية أخرى بناء على نصيحة الحكومة السعودية، لإبلاغهم بأن صنعاء تفكر في استئناف العلاقات مع واشنطن، بسبب النشاط الشيوعي المتزايد، ولاسيما في اليمن الجنوبي، والوضع الاقتصادي الخطير لليمن الشمالي^(٥٤)، ويبدو أن صنعاء لم تجد تشدد من لدن الدول العربية تجاه رغبتها تلك، لذلك استأنفت علاقاتها الدبلوماسية بشكل رسمي مع الولايات المتحدة الأمريكية في ١ / ٧ / ١٩٧٢^(٥٥).

قامت اليمن الشمالي بسحب الجيش النظامي من مناطق حدودها مع اليمن الجنوبي في بداية تموز عام ١٩٧٢، وسمحت بدلاً من ذلك لقوات المعارضة الجنوبية والقبيلية في اليمن الشمالي بالتمركز في تلك المناطق، لتقوم باستنزاف القوات الجنوبية بذريعة أن الحكومة المركزية لا يمكنها السيطرة على تلك القبائل التي تريد الثأر لمقتل زعمائها^(٥٦)، وفي ١٧ / ٩ / ١٩٧٢ طلبت الحكومة السعودية من الولايات المتحدة الأمريكية الموافقة على تدريب بعض الطيارين اليمنيين الشماليين على طائرات F-86 في قاعدة الظهران استعداداً لتقديم طائرات من هذا النوع إلى اليمن الشمالي، بيد أن واشنطن رفضت الطلب السعودي رفضاً قاطعاً؛ لأن ذلك يمكن أن يثير اليمن الجنوبي وبالتالي قد يؤدي إلى صدام بين الاتحاد السوفيتي بوصفه حليفاً لليمن الجنوبي وبين الولايات المتحدة الأمريكية، والذي تأمل الإدارة الأمريكية في ذلك الوقت تجنبه^(٥٧)، وعلى إثر ذلك اندلعت الحرب بين دولتي اليمنين في ٢٦ / ٩ / ١٩٧٢^(٥٨)، بيد أن وساطة جامعة الدول العربية تمكنت من احتواء الأزمة وإيقاف الحرب بين الدولتين في ١٢ / ١٠ / ١٩٧٢، الأمر الذي أدى إلى فشل المخطط الأمريكي السعودي ضد اليمن الجنوبي^(٥٩).



إن الإدارة الأمريكية على الرغم من رغبتها في إسقاط النظام الشيوعي في عدن، إلا أنها أصبحت مقتنعة بعدم قدرة المعارضة الجنوبية والجيش اليمني الشمالي في تحقيق الانتصار على القوات الجنوبية؛ لذلك أيدت وقف إطلاق النار لتهدئة الأوضاع^(٦٠).

المحور الثالث: التعاون الأمريكي السعودي لمواجهة اليمن الجنوبي ١٩٧٢ - ١٩٧٤

لم يبق لواشنطن والرياض من خيار سوى تقوية صنعاء بعد أن أخفقتا في تنفيذ مخططهما العسكري ضد عدن؛ لتكون حاجزاً أمنياً يفصل بين دول الخليج العربي وبين النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي؛ بسبب تراجع اليمن الشمالي عن موقفه التصعيدي المعادي لنظام اليمن الجنوبي ومحاولته إيجاد نوع من الحوار والتفاهم مع قيادته^(٦١)، ولقد اشتكت اليمن الشمالي لمسؤولي الإدارة الأمريكية من أن جيشها لم يتلق أسلحة أو قطع غيار أو دعم صيانة مناسب من الاتحاد السوفيتي المورد العسكري الرئيس لها منذ سنوات؛ لذلك قررت البحث عن مصادر بديلة للإمداد، وبما أن اليمن الشمالي لم تكن قادرة على دفع ثمن المعدات العسكرية؛ لذا طلبت من الإدارة الأمريكية التأثير على دول الخليج لتمويل صفقات الأسلحة^(٦٢)، بيد أن الإدارة الأمريكية رأت بأن أفضل طريقة لمواصلة عزل النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي وتحديد تهديده المحتمل للأمن الخليجي، أولاً وقبل كل شيء المساعدة في بناء اقتصاد اليمن الشمالي بالتنسيق مع الجانب السعودي، وكذلك العمل على دمج قوى المعارضة الجنوبية التي تدعمها الرياض في قوات صنعاء النظامية، ويظهر ذلك عبر إحدى الوثائق السرية الأمريكية المؤرخة في ١٩ / ١ / ١٩٧٣^(٦٣)، إلا أن حكومة السعودية طالبت الإدارة الأمريكية في آذار عام ١٩٧٣ بأن يقوم المستشارون الأمريكيون في السعودية بالمشاركة مع الضباط السعوديين في تطوير خطة مدروسة لإعادة تسليح القوات النظامية الشمالية بالمعدات العسكرية، ولكن دون التعامل بشكل مباشر مع اليمنيين، وقد وافقت واشنطن على ذلك الطلب^(٦٤).

أبلغت حكومة صنعاء في ٢٩ / ٣ / ١٩٧٣ الإدارة الأمريكية عن طريق وزارة الخارجية بوصول كميات كبيرة من المعدات العسكرية السوفيتية وعدد من الطيارين الكوبيين إلى عدن بما في ذلك الدبابات والطائرات، وأكدت آنذاك أنه من المتوقع أن تصل طائرات طراز ميج ٢١ قريباً، والتي من شأنها تعزيز قدرة اليمن الجنوبي على شن هجوم مباغت في أي وقت؛ لذا طالبت اليمن الشمالي الإدارة الأمريكية الاسراع بإرسال المساعدات العسكرية لمقاومة أي هجوم محتمل^(٦٥)، رأت الإدارة الأمريكية عبر إحدى الوثائق السرية التي وصلتها في ٢٧ / ٦ / ١٩٧٣، أن المملكة العربية السعودية التي شجعتها على أن تؤدي دور الوسيط في تقديم الأسلحة لليمن

الشمالي بطيئة للغاية، في الوقت الذي يتلقى جنوب اليمن إمداداً كثيفاً من السوفييت في مختلف المجالات^(٦٦)؛ لذلك أوعزت واشنطن في ١٤ / ٧ / ١٩٧٣، إلى كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية الإسراع بإرسال شحنتي أسلحة لليمن الشمالي، وأن تقوم الإمارات العربية المتحدة بتمويلها، على أن يكون وصولها كحدّ أقصى في ٨ / ٣ / ١٩٧٤^(٦٧).

كانت المملكة العربية السعودية تنظر بقلق لسياسة الرئيس عبد الرحمن الإيراني المعاكسة للسياسة المتفق عليها الخاصة بعزل النظام اليساري في اليمن الجنوبي، إذ قام بتجميد نشاط المعارضة الجنوبية خلافاً لرغبتها، وأفسح المجال لقيادات اليساريين للوصول إلى السلطة في بلاده، مما دفع المملكة العربية السعودية إلى الاتفاق مع بعض الأطراف اليمنية الموالية لها في اليمن الشمالي على قرار إزاحة الرئيس عبد الرحمن الإيراني عن المشهد السياسي بطريقة هادئة، وهو ما حدث بالفعل بقيام انقلاب ١٣ / ٦ / ١٩٧٤^(٦٨)، وبعد تأييد الرياض له وتحذيرها من أي تدخل خارجي بعد ساعات قليلة من إعلانه^(٦٩)، شعر قادة اليمن الجنوبي بأنّ ذلك الانقلاب من صنع المملكة العربية السعودية وأن هناك مؤامرة سعودية أمريكية جديدة ضدهم بالاتفاق مع القيادة الجديدة برئاسة إبراهيم محمد الحمدي^(٧٠) في صنعاء^(٧١)، ونتيجة تلك المخاوف قام عبد الفتاح إسماعيل بزيارة موسكو للمدة بين ١٨ - ٢٤ / ٧ / ١٩٧٤، لأخذ ضمانات بمساعدة بلاده في حال تعرضها لهجوم خارجي، وقع على إثرها اتفاقية لتطوير التعاون الاقتصادي والفني مع الاتحاد السوفيتي، وتعهد السوفييت بتعزيز القدرة الدفاعية لليمن الجنوبي، وأكد الجانبان على توسيع آفاق التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة^(٧٢).

الخاتمة

من خلال استعراضنا لموضوع الدراسة نستنتج من ذلك أنّ ملف اليمن الجنوبي والتعاون الأمريكي السعودي لمواجهة النظام الشيوعي هناك كانت فيه محطات تاريخية مهمة منها ان سياسة الولايات المتحدة الأمريكية متناقضة ومتقلبة في كثير من الأحيان وغير ثابتة في اتجاه محدد، وهذا إنّ دلّ على شيء فهو يدل على أنّ الولايات المتحدة الأمريكية كانت تتصرف على وفق ما تقضيه مصلحتها الشخصية، وعلى العكس من ذلك فإنّ موقف المملكة العربية السعودية من اليمن الجنوبي كان واضحاً وثابتاً طوال مدة الدراسة (١٩٦٩ - ١٩٧٤)، أي: العمل على إسقاط النظام الشيوعي في اليمن الجنوبي عن طريق المعارضة الجنوبية واليمن الشمالي، الذي لم يكن له من خيار سوى أن يسير في فلك السياسة السعودية وينفذ المخطط الأمريكي السعودي ضد اليمن الجنوبي، ولكن في المحصلة النهائية وعن طريق المعطيات التي تظهر لدينا في هذه



الدراسة أنّ الإدارة الأمريكية سلّمت مهمة الإدارة المباشرة لملف شطري اليمن إلى المملكة العربية السعودية، رغبةً منها في إرضاء المملكة العربية السعودية بإعطائها الحق كي تمارس دورها الحيوي الإقليمي في المنطقة، فضلاً عن رغبة الولايات المتحدة الأمريكية في النأي بنفسها عن أي تدخل مباشر في ملف اليمن حتى لا تثير الاتحاد السوفيتي؛ لذلك اكتفت في تعاونها مع المملكة العربية السعودية لمواجهة اليمن الجنوبي بتقديم الدعم اللوجستي والمساعدة العسكرية والمشورة في الأمور المهمة الخاصة بهذا الملف.

هوامش البحث:

(١) احتلت بريطانيا عدن في التاسع عشر من كانون الثاني عام ١٨٣٩ لأسباب تجارية وعسكرية، ثم عززت ذلك الاحتلال بعقد سلسلة من معاهدات الحماية والاستشارة مع أمراء وسلاطين مناطق اليمن الجنوبي المجاورة لمدينة عدن، استطاعت عبرها أن تحافظ على وجودها في تلك المنطقة متبعةً سياسة (فرق تسد) و (القوة والبطش) بحق الأهالي المناوئين للاحتلال، للمزيد ينظر: جاد محمد طه، سياسة بريطانيا في جنوب اليمن، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٩ - ١٩٧٠، ص ٣٥١ - ٣٥٥.

(٢) قحطان الشعبي: ولد في اليمن عام ١٩٢٠، قاد حركة تحرير جنوب اليمن وكان من مؤسسي رابطة أبناء الجنوب، ثم تركها وانضم إلى حركة القوميين العرب، وبعد ثورة اليمن الشمالي عام ١٩٦٢ عينه الرئيس السلال مستشاراً لشؤون الجنوب، أصبح الأمين العام للجبهة القومية بعد تأسيسها عام ١٩٦٣، ثم أصبح أول رئيس لليمن الجنوبي بعد الاستقلال عام ١٩٦٧، أُطيح به عام ١٩٦٩ ووضع تحت الإقامة الجبرية حتى توفي عام ١٩٨١، ينظر: مؤسسة العفيف الثقافية، الموسوعة اليمنية، ج ٣، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء - مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٣، ص ١٧٢٣ وما يليها.

(٣) مجموعة من المؤلفين السوفييت، تاريخ اليمن المعاصر ١٩١٧ - ١٩٨٢، ترجمة: محمد علي البحر، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١، ص ٢٠٩ - ٢١١.

(٤) عبد الفتاح إسماعيل: ولد عام ١٩٣٩، انضم إلى حركة القوميين العرب عام ١٩٥٩، وبعد اندلاع الكفاح المسلح تولّى قيادة العمليات الفدائية في عدن ضد المصالح البريطانية، وبعد الاستقلال أصبح من أشد المعارضين لسياسة الرئيس قحطان الشعبي، استطاع هو ورفاقه المعارضين للشعبي أن يطيحوا بالرئيس عام ١٩٦٩، أسس الحزب الاشتراكي اليمني وأصبح رئيساً لمجلس الرئاسة بعد أن أطاح بسالم ربيع علي عام ١٩٧٨، تنازل عن السلطة عام ١٩٨٠ وقتل في أثناء أحداث عام ١٩٨٦، ينظر: مؤسسة العفيف الثقافية، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٠٩.

(٥) سالم ربيع علي: ولد بمدينة أبين، انتمى إلى حركة القوميين العرب عام ١٩٥٩، وبعد اندلاع ثورة ١٩٦٣ برز دوره في العمليات الفدائية، انتخب رئيساً لمجلس الرئاسة عام ١٩٦٩، أحدثت أزمة اغتيال الغشمي صراعاً بينه وبين عبد الفتاح إسماعيل أدى إلى إقصائه عن الحكم وإعدامه عام ١٩٧٨، ينظر: مؤسسة العفيف الثقافية، المصدر السابق، ج ٣، ص ٢١٢١ - ٢١٢٥.



- (٦) علي الصراف، اليمن الجنوبي (الحياة السياسية من الاستعمار إلى الوحدة)، رياض الريس، لندن- قبرص، ط ١، ١٩٩٢، ص ٢١١ وما يليها؛ أحمد عطية المصري، النجم الأحمر فوق اليمن (تجربة الثورة في اليمن الديمقراطية)، مؤسسة الأبحاث العربية، لبنان، ط ٢، ١٩٨٦، ص ٣٦٥-٣٦٦.
- (٧) سيف الدين الدوري، الحراك السياسي في جنوب اليمن ١٩٦٣-١٩٩٤ (أسبابه وأهدافه وجذوره التاريخية)، دار جداول، لبنان، ط ٢، ٢٠١٢، ص ١٤٩-١٥٠.
- (٨) محمد علي هيثم: هو من أعضاء حركة القوميين العرب، شارك في الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني، أصبح وزيراً للداخلية في أول حكومة تألفت بعد الاستقلال عام ١٩٦٧، ثم رئيساً للوزراء وعضواً في مجلس الرئاسة بعد انقلاب ١٩٦٩، أقصى من المشهد السياسي على يد اليساريين عام ١٩٧١، فأعلن انضمامه إلى جانب المعارضة الجنوبية، وبعد قيام الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠ شغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية، ثم توفي بعد مدة وجيزة، ينظر: و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، مقال لصحيفة السياسة الكويتية حول: تفاصيل محاولة اغتيال رئيس وزراء عدن السابق محمد علي هيثم، في ١٤ / ١٠ / ١٩٧٥.
- (٩) بشرى المقطري، حوار مع فواز طرابلسي حول: جنوب اليمن في حكم اليسار (شهادات شخصية)، رياض الريس، لندن، ط ١، ٢٠١٥، ص ٤٦.
- (١٠) Foreign Relations of the United States [F.R.U.S.], Middle East Region And Arabian, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note From the Director of the Bureau of Intelligence and Research (Hughes) to Secretary of State Rogers, Washington, June 25, 1969, on: 172, Washington, 2008, p.589.
- (١١) سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية في اليمن من الثورة إلى الوحدة، مركز الأمل للدراسات والنشر، الجمهورية اليمنية، ط ١، ١٩٩٢، ص ٤٩٥.
- (١٢) المصدر نفسه، ص ٤٦٩.
- (١٣) مركز البحوث والمعلومات، المنظمات المعارضة للسلطة في اليمن الشمالية واليمن الجنوبية، سلسلة الدراسات السياسية، وزارة الخارجية، بغداد، شباط ١٩٨٠، ص ٢٤؛ بشرى المقطري، المصدر السابق، ص ٤٤.
- (١٤) علي الصراف، المصدر السابق، ص ٢٢٧-٢٢٨.
- (١٥) جريجري جويس، العلاقات اليمنية السعودية بين الماضي والمستقبل، ترجمة: سامية الشامي وطلعت غنيم حسن، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٤٢؛ مجموعة من المؤلفين السوفييت، المصدر السابق، ص ٢٢٢-٢٣١.
- (١٦) علي الصراف، المصدر السابق، ص ٢١٥.
- (١٧) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note From the Director of the Bureau of Intelligence and Research (Hughes) to Secretary of State Rogers, Washington, June 25, 1969, on: 172, Washington, 2008, p.589 - 590;
- جريجري جويس، المصدر السابق، ص ١٤٢.
- (١٨) عبد الرزاق خلف خميس، العلاقات اليمنية السعودية ١٩٣٢-١٩٧٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ١٩٦-١٩٧؛ نعمة إسماعيل جاسم، موقف المملكة العربية السعودية من التطورات السياسية الداخلية في شطري اليمن ١٩٧٠-١٩٩٤، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٨، ص ٨١.
- (١٩) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, October 24, 1969, on: 174, p.592; Peterson, J. E,



Yemen: The Search for a modern State Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1982, Washington, 2008, p. 102.

(²⁰) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to Secretary of State Rogers, Washington, November 28, 1969, on: 175, Washington, 2008, p.594.

(²¹) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note From the Director of the Bureau of Intelligence and Research (Cline) to Secretary of State Rogers, Washington, December 4, 1969, on: 176, Washington, 2008, p.595 - 596;

صحيفة الأنوار (لبنانية)، العدد (٣٢٩٦)، ٣ / ٢ / ١٩٧٠؛ انتظار عبد الله علي، الحدود اليمنية-السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى مجلس كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة عدن، ٢٠٠٨، ص ١٢٤.

(²²) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, December 31, 1969, on: 178, Washington, 2008, p.599.

(٢٣) إبراهيم أبو جابر وآخرون، مستقبل وسناريوهات الصراع العربي - الاسرائيلي، مركز دراسات الشرق الأوسط، الاردن، ط ١، ٢٠١١، ص ٥٧.

(²⁴) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, December 31, 1969, on: 178, Washington, 2008, p.599.

(^{٢٥}) غسان سلامة، السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥، معهد الأتماء العربي، بيروت، ط ١، ١٩٨٠، ص ٥٠٠.

Robert W. Stookey, South Yemen A Marxist Republic in Arabia, Boulder, Colorado, Westview Press, Ince, 1982, Washington, 2008, p. 101.

(٢٦) عبد الرزاق خلف خميس، المصدر السابق، ص ١٩٦ - ١٩٧.

(٢٧) صحيفة أم القرى (سعودية)، العدد ٢٣٣١، في ٢٤ / ٧ / ١٩٧٠؛ صحيفة الأهرام (مصرية)، العدد ٣٠٥٤٢، في ٢٥ / ٧ / ١٩٧٠.

(^{٢٨}) ريتشارد ميلوس نيكسون، ولد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية عام ١٩١٣، انضم إلى السلك العسكري وأصبح ضابطاً في البحرية الأمريكية، وفي عام ١٩٤٦ سرح وهو برتبة رائد، ثم انضم إلى الحزب الجمهوري وفي عام ١٩٥٠ أصبح عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي، تولى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية للمدة ما بين عامي ١٩٦٩ - ١٩٧٤، وفي عام ١٩٩٤ توفى في ولاية نيويورك، أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ط ١، ٢٠٠٦، ص ٢٦١ - ٢٦٩.

(²⁹) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Harold Saunders of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, August 20, 1970, on: 180, Washington, 2008, p.601.

(^{٣٠}) و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، مقال لصحيفة البلاغ اللبنانية حول: الحرب الاقتصادية ضد عدن، في ٣٠ / ١٠ / ١٩٧٢، في تقرير مفصل عن الصراع بين شطري اليمن تحت عنوان: اليمن بين الحروب والوحدة، ج ٢، صادر في نهاية عام ١٩٧٢، ص ٢٩؛ نعمة إسماعيل جاسم، المصدر السابق، ص ٢٢٠؛ مركز البحوث والمعلومات، المنظمات المعارضة للسلطة في اليمن الشمالية واليمن الجنوبية، ص ٢٤ - ٢٥.



(٣١) و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، مقال لصحيفة البلاغ اللبنانية حول: الحرب الاقتصادية ضد عدن، في ٣٠ / ١٠ / ١٩٧٢، في تقرير مفصل عن الصراع بين شطري اليمن بعنوان: اليمن بين الحروب والوحدة، ج٢، صادر في نهاية عام ١٩٧٢، ص ٢٩ - ٣٠.

(٣٢) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, August 2, 1970, on: 179, Washington, 2008, p.600;

و. خ. ع، بغداد، تقرير سفارة الجمهورية العراقية في عدن، المرقم ص/ ٤١، حول: اليمن الديمقراطية / ملف عام، في ٥ / ٦ / ١٩٧١، ص ١٣ - ١٦.

(٣٣) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Letter From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asi an Affairs (Sisco) to the Ambassador to Saudi Arabia (Thacher), Washington, December 10, 1970, on: 181, Washington, 2008, p.603.

(٣٤) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Special National Intelligence Estimate, Washington, February 11, 1971, on: 182, Washington, 2008, p.607- 609.

(٣٥) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia, Washington, May 8, 1971, on: 183, Washington, 2008, p.612.

(٣٦) مركز البحوث والمعلومات، المنظمات المعارضة للسلطة في اليمن الشمالية واليمن الجنوبية، ص ٢٧.

(٣٧) سيف الدين الدوري، المصدر السابق، ص ١٦٨.

(٣٨) علي ناصر محمد: ولد بمدينة دثينة عام ١٩٣٩، انتمى إلى حركة القوميين العرب عام ١٩٦٣، شارك بالكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني، كما شارك في انقلاب حزيران عام ١٩٦٩، عين وزيراً للدفاع بعد الانقلاب، ثم أصبح رئيساً للوزراء وعضواً في مجلس الرئاسة منذ عام ١٩٧١، أصبح رئيساً لليمن الجنوبي عام ١٩٨٠، أقصي عن السلطة نتيجة أحداث عدن في كانون الثاني عام ١٩٨٦، أصبح بعدها معارضا للسلطة في الجنوب من خارج البلاد، ينظر: صحيفة السفير (لبنانية)، العدد ٢١٥٦، في ٢٢ / ٤ / ١٩٨٠؛ عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسية، ج ٤، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٥، ص ١٩٢ - ١٩٣.

(٣٩) علي الصراف، المصدر السابق، ص ٢٣٦؛ مجموعة من المؤلفين السوفييت، المصدر السابق، ص ٢٣٧ - ٢٤٢.

(٤٠) إبراهيم محمد إبراهيم شهاد، الصراع الداخلي في عمان خلال القرن العشرين ١٩١٣ - ١٩٧٥، دار الازاعي، قطر، ط ١، ١٩٨٩، ص ٢٩٤ - ٢٩٥؛ ثامر عزام حمد، السلطان قابوس بن سعيد ودوره في تحديث عمان حتى عام ١٩٨٦، مجلة سر من رأى، العدد الثالث والعشرون، السنة السادسة، جامعة سامراء، ٢٠١٠، ص ٢١٩؛

Peterson, Op. Cit, p. 102.

(٤١) مركز البحوث والمعلومات، أوجه العلاقات اليمنية الشمالية مع المملكة العربية السعودية، مجلة الشؤون الآسيوية سلسلة الدراسات السياسية، بغداد، تشرين الاول ١٩٨٤، ص ١٠؛ شميصة عبدالله النعماني، الخطاب الصحفي في حرب ظفار (جريدة عمان ١٩٧٢ - ١٩٧٥)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط ١، ٢٠١٦، ص ٩٤؛ نعمة إسماعيل جاسم، المصدر السابق، ص ٢٢٣.

(٤٢) و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، تقرير مفصل عن الصراع بين شطري اليمن بعنوان: اليمن بين الحروب والوحدة، ج٢، صادر في نهاية عام ١٩٧٢، ص ٢٧.

(٤٣) مركز البحوث والمعلومات، أوجه العلاقات اليمنية الشمالية مع المملكة العربية السعودية، ص ١٠.



(^{٤٤}) و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، تقرير مفصل عن الصراع بين شطري اليمن بعنوان: اليمن بين الحروب والوحدة، ج٢، صادر في نهاية عام ١٩٧٢، ص ٢٤-٢٥.

(⁴⁵) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note Prepared in the Bureau of Intelligence and Research, Washington, January 18, 1972, on: 187, Washington, 2008, p.620- 621.

(^{٤٦}) محمد محسن الظاهري، المجتمع والدولة (دراسة لعلاقة القبيلة بالتعددية السياسية والحزبية- الجمهورية اليمنية كنموذج تطبيقي)، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٤، ص ٢٢٤؛ مذكرات الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، قضايا ومواقف، الآفاق للطباعة والنشر، صنعاء، ط ٤، ٢٠٠٨، ص ١٩٧-١٩٨.

(^{٤٧}) بيان صادر عن مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بشأن تطور العلاقات مع الشطر الجنوبي في ١١/٣/١٩٧٢، إعداد القسم الإعلامي بسفارة الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة، دار الهنا للطباعة، القاهرة، ١٩٧٢، ص ١١ وما بعدها؛

Bidwell, Robin, The two Yemen's, Longman, Westview press, Essex and U.S.A, 1983, p. 259.

(^{٤٨}) مجموعة من المؤلفين السوفييت، المصدر السابق، ص ٢٧١؛ عبد العزيز محمد الشعيبي، العلاقات بين شطري اليمن (دراسة في مقومات الوحدة ومعوقاتهما ١٩٧٩-١٩٨٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٢٠-١٢١.

(^{٤٩}) مركز البحوث والمعلومات، المنظمات المعارضة للسلطة في اليمن الشمالية واليمن الجنوبية، ص ٢٥.

(^{٥٠}) و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، تقرير مفصل عن الصراع بين شطري اليمن بعنوان: اليمن بين الحروب والوحدة، ج٢، صادر في نهاية عام ١٩٧٢، ص ٢٥-٢٧.

(^{٥١}) المصدر نفسه، ص ٢٦؛ نعمة إسماعيل جاسم، المصدر السابق، ص ٢٢٩-٢٣٠.

(⁵²) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia and the Interests Section in the Yemen Arab Republic, Washington, March 25, 1972, on: 188, Washington, 2008, p. 622.

(^{٥٣}) عبد الرحمان الإيراني: ولد عام ١٩١٠، شارك في انقلابين الفاشلين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٥، عهد إليه الإمام أحمد منصب وزير الدولة لشؤون الحج عام ١٩٦٢، وعندما قامت الثورة تولى عدّة من المناصب المهمة أبرزها رئاسة المجلس الجمهوري (١٩٦٧-١٩٧٤)، شهدت البلاد في عهده أحداثاً مهمة، استقال من جميع مناصبه على أثر قيام انقلاب عام ١٩٧٤، ذهب بعدها إلى سوريا وتوفي هناك عام ١٩٩٨، ينظر: مؤسسة العفيف الثقافية، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٦٨ وما يليها.

(⁵⁴) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum of Conversation, Washington, June 15, 1972, on: 191, Washington, 2008, p. ٦٢٨.

(⁵⁵) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From Secretary of State Rogers to the Department of State, Manama, July 3, 1972, on: 1٩٣, Washington, 2008, p. ٦٣٢.

(^{٥٦}) و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، مقال لصحيفة الراية اللبنانية حول: انسحاب قوات اليمن الشمالي من مناطق الحدود بين الشطرين، في ١٠/٧/١٩٧٢، في تقرير مفصل عن الصراع بين شطري اليمن بعنوان: اليمن بين الحروب والوحدة، ج٢، صادر في نهاية عام ١٩٧٢، ص ٢٦؛ صلاح العقاد، اليمن الجنوبي والتقدمية الراديكالية في ظل القبليّة، مجلة السياسة الدولية، العدد ٣١، مؤسسة الاهرام، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٨٢-٨٣.

(⁵⁷) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, September 17, 1972, on: 1٩٥, Washington, 2008, p.٦٣٤.

(^{5٨}) أمين ياسين عباس، الصراع السياسي والعسكري بين شطري اليمن ١٩٧٢-١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٨، ص ٢١٧؛ Peterson, Op. Cit, p. 109.

(⁵⁹) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note Prepared in the Bureau of Intelligence and Research, Washington, October 13, 1972, on: ١٩٥, Washington, 2008, p.٦٣٧;

خالد بن محمد القاسمي، يوميات ووثائق الوحدة اليمنية ١٩٧٢-١٩٨٦، دار الثقافة العربية، الشارقة، ط١، ١٩٨٧، ص ٣١؛ Peterson, Op. Cit, p. 109.

(⁶⁰) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, November 7, 1972, on: 197, Washington, 2008, p.638- 640.

(^{٦١}) مركز البحوث والمعلومات، أوجه العلاقات اليمنية الشمالية مع المملكة العربية السعودية، ص ١١-١٣.

(⁶²) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum of Conversation, Washington, December 15, 1972, on: 198, Washington, 2008, p.641.

(⁶³) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia, Washington, January 19, 1973, on: 193, Washington, 2008, p.675.

(⁶⁴) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Information Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to the Deputy Secretary of State (Rush), Washington, March 29, 1973, on: 197, Washington, 2008, p.681.

(⁶⁵) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Secretary of Defense Richardson and Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, April 16, 1973, on: 198, Washington, 2008, p.682- 683.

(⁶⁶) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Harold Saunders of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, June 27, 1973, on: 200, Washington, 2008, p.687.

(⁶⁷) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in the Yemen Arab Republic, Washington, July 14, 1973, on: 201, Washington, 2008, p.688.

(⁶⁸) F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in the Yemen Arab Republic to the Embassy in Saudi Arabia, Sana'a, June 13, 1974, on: 207, Washington, 2008, p.696- 698;

صباح حسن بديوي، الرئيس القاضي عبد الرحمن الإيراني ودوره السياسي في اليمن الشمالي حتى عام ١٩٧٤، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، العراق، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ٢٠١٦، ص ٤٥١.

(^{٦٩}) صحيفة أم القرى (سعودية)، العدد ٢٥٢٩، في ٢١ / ٦ / ١٩٧٤؛ صحيفة الأهرام (مصرية)، العدد ٣١٥٩٦، في ١٥ / ٦ / ١٩٧٤.

(^{٧٠}) إبراهيم محمد الحمدي: ولد في مدينة أب عام ١٩٤٣، التحق بكلية الطيران وساهم في ثورة ١٩٦٢، عهد إليه العديد من الوظائف في وزارتي الداخلية والدفاع أثناء الحرب الأهلية (١٩٦٢-١٩٧٠)، عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء إلى جانب احتفاظه بقيادة القوات الاحتياطية العامة بين عامي ١٩٧٢-١٩٧٣، قاد انقلاباً في الثالث عشر من حزيران عام ١٩٧٤، تولى على أثرها السلطة في اليمن الشمالي، اغتيل في ظروف غامضة في ١٠ / ١٠ عام ١٩٧٧، ينظر: مؤسسة العفيف الثقافية، المصدر السابق، ج٢، ص ١١٨٨-١١٩٠؛ سليم



الياس، موسوعة الاغتيالات ومحاولات الاغتيال في العالم، ج ٧، مركز الشرق الاوسط الثقافي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٦، ص ٩ وما يليها.

(٧) ايلينا. ك جولوفكايا، التطور السياسي للجمهورية العربية اليمنية ١٩٦٢-١٩٨٥، ترجمة: محمد عبد الله على البحر، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ١، ١٩٩٤، ص ٢٧٢.

(٨) و. خ. ع، بغداد، كتاب سفارة الجمهورية العراقية في موسكو حول: زيارة السيد عبد الفتاح إسماعيل للاتحاد السوفيتي، المرقم موسكو/ ٢ / ١ / ١٧٣، في تموز عام ١٩٧٤، ص ١ - ٣.

قائمة المصادر:

• أولاً: الوثائق غير المنشورة:

• أ- الوثائق العربية:

١- و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، مقال لصحيفة السياسة الكويتية حول: تفاصيل محاولة اغتيال رئيس وزراء عدن السابق محمد علي هيثم، في ١٤ / ١٠ / ١٩٧٥.

٢- و. خ. ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، تقرير مفصل عن الصراع بين شطري اليمن تحت عنوان: اليمن بين الحروب والوحدة، ج ٢، صادر في نهاية عام ١٩٧٢.

٣- و. خ. ع، بغداد، تقرير سفارة الجمهورية العراقية في عدن، المرقم ص / ٤١، حول: اليمن الديمقراطية / ملف عام، في ٥ / ٦ / ١٩٧١.

٤- و. خ. ع، بغداد، كتاب سفارة الجمهورية العراقية في موسكو حول: زيارة السيد عبد الفتاح إسماعيل للاتحاد السوفيتي، المرقم موسكو/ ٢ / ١ / ١٧٣، في تموز عام ١٩٧٤.

• ب- الوثائق الأجنبية (الأمريكية):

1-Foreign Relations of the United States [F.R.U.S.], Middle East Region And Arabian, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note From the Director of the Bureau of Intelligence and Research (Hughes) to Secretary of State Rogers, Washington, June 25, 1969, Washington, 2008, on: 172.

2- F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, October 24, 1969, on: 174, Washington, 2008.

3- F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to Secretary of State Rogers, Washington, November 28, 1969, on: 175, Washington, 2008.

4-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note From the Director of the Bureau of Intelligence and Research (Cline) to Secretary of State Rogers, Washington, December 4, 1969, on: 176, Washington, 2008.

5-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, December 31, 1969, on: 178, Washington, 2008.

6-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, December 31, 1969, on: 178, Washington, 2008.

7-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Harold Saunders of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, August 20, 1970, on: 180, Washington, 2008.

8-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, August 2, 1970, on: 179, Washington, 2008.

9-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Letter From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to the Ambassador to Saudi Arabia (Thacher), Washington, December 10, 1970, on: 181, Washington, 2008.

10-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Special National Intelligence Estimate, Washington, February 11, 1971, on: 182, Washington, 2008.

11-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia, Washington, May 8, 1971, on: 183, Washington, 2008.

12-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note Prepared in the Bureau of Intelligence and Research, Washington, January 18, 1972, on: 187, Washington, 2008.

13-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia and the Interests Section in the Yemen Arab Republic, Washington, March 25, 1972, on: 188, Washington, 2008.

14-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum of Conversation, Washington, June 15, 1972, on: 191, Washington, 2008.

15-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From Secretary of State Rogers to the Department of State, Manama, July 3, 1972, on: 193, Washington, 2008.

16-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, September 17, 1972, on: 195, Washington, 2008.

17-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note Prepared in the Bureau of Intelligence and Research, Washington, October 13, 1972, on: 195, Washington, 2008.

18-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, November 7, 1972, on: 197, Washington, 2008.

19-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum of Conversation, Washington, December 15, 1972, on: 198, Washington, 2008.

20-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia, Washington, January 19, 1973, on: 193, Washington, 2008.

21-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Information Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to the Deputy Secretary of State (Rush), Washington, March 29, 1973, on: 197, Washington, 2008.

22-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Secretary of Defense Richardson and Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, April 16, 1973, on: 198, Washington, 2008.

23-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Harold Saunders of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, June 27, 1973, on: 200, Washington, 2008.

24-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in the Yemen Arab Republic, Washington, July 14, 1973, on: 201, Washington, 2008.

25-F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in the Yemen Arab Republic to the Embassy in Saudi Arabia, Sana'a, June 13, 1974, on: 207, Washington, 2008.

ثانياً: الوثائق المنشورة:

١- بيان صادر عن مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بشأن تطور العلاقات مع الشطر الجنوبي في ١١/٣/١٩٧٢، إعداد القسم الإعلامي بسفارة الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة، دار الهنا للطباعة، القاهرة، ١٩٧٢.

٢- خالد بن محمد القاسمي، يوميات ووثائق الوحدة اليمنية ١٩٧٢ - ١٩٨٦، دار الثقافة العربية، الشارقة، ط١، ١٩٨٧.

٣- مركز البحوث والمعلومات، المنظمات المعارضة للسلطة في اليمن الشمالية واليمن الجنوبية، سلسلة الدراسات السياسية، وزارة الخارجية، بغداد، شباط ١٩٨٠.

٤- مركز البحوث والمعلومات، أوجه العلاقات اليمنية الشمالية مع المملكة العربية السعودية، مجلة الشؤون الآسيوية، سلسلة الدراسات السياسية، وزارة الخارجية، بغداد، تشرين الاول ١٩٨٤.

ثالثاً: المذكرات:

١- مذكرات الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، قضايا ومواقف، الأفاق للطباعة والنشر، صنعاء، ط ٤، ٢٠٠٨.

رابعاً: الرسائل والاطاريح:



- ١- أمين ياسين عباس، الصراع السياسي والعسكري بين شطري اليمن ١٩٧٢-١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٨.
- ٢-انتظار عبد الله علي، الحدود اليمنية-السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة عدن، ٢٠٠٨.
- ٣-عبد الرزاق خلف خميس، العلاقات اليمنية السعودية ١٩٣٢-١٩٧٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
- ٤-عبد العزيز محمد الشعبي، العلاقات بين شطري اليمن (دراسة في مقومات الوحدة ومعوقاتها ١٩٧٩-١٩٨٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٣.
- ٥-نعمة إسماعيل جاسم، موقف المملكة العربية السعودية من التطورات السياسية الداخلية في شطري اليمن ١٩٧٠-١٩٩٤، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٨.

●**خامساً: الموسوعات:**

- ١-سليم الياس، موسوعة الاغتيالات ومحاولات الاغتيال في العالم، ج ٧، مركز الشرق الاوسط الثقافي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٦.
- ٢-عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسية، ج ٤، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٥.
- ٣-مؤسسة العفيف الثقافية، الموسوعة اليمنية، ج ١-٣، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء- مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٣.

●**سادساً: الكتب العربية والمعربة:**

- ١-إبراهيم أبو جابر وآخرون، مستقبل وسناريوهات الصراع العربي - الاسرائيلي، مركز دراسات الشرق الأوسط، الاردن، ط ١، ٢٠١١.
- ٢-إبراهيم محمد إبراهيم شهاد، الصراع الداخلي في عمان خلال القرن العشرين ١٩١٣-١٩٧٥، دار الازاعي، قطر، ط ١، ١٩٨٩.
- ٣-أحمد عطية المصري، النجم الأحمر فوق اليمن (تجربة الثورة في اليمن الديمقراطية)، مؤسسة الأبحاث العربية، لبنان، ط ٢، ١٩٨٦.
- ٤-أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ط ١، ٢٠٠٦.
- ٥-إيلينا. ك جولوفكايا، التطور السياسي للجمهورية العربية اليمنية ١٩٦٢-١٩٨٥، ترجمة: محمد عبد الله علي البحر، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ١، ١٩٩٤.
- ٦-بشرى المقطري، حوار مع فواز طرابلسي حول: جنوب اليمن في حكم اليسار (شهادات شخصية)، رياض الريس، لندن، ط ١، ٢٠١٥.
- ٧-جاد محمد طه، سياسة بريطانيا في جنوب اليمن، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٩-١٩٧٠.
- ٨-جريجري جويس، العلاقات اليمنية السعودية بين الماضي والمستقبل، ترجمة: سامية الشامي وطلعت غنيم حسن، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٣.
- ٩-سعيد أحمد الجناحي، الحركة الوطنية في اليمن من الثورة إلى الوحدة، مركز الأمل للدراسات والنشر، الجمهورية اليمنية، ط ١، ١٩٩٢.
- ١٠-سيف الدين الدوري، الحراك السياسي في جنوب اليمن ١٩٦٣-١٩٩٤ (أسبابه وأهدافه وجذوره التاريخية)، دار جداول، لبنان، ط ٢، ٢٠١٢.
- ١١-شميسة عبدالله النعماني، الخطاب الصحفي في حرب ظفار (جريدة عمان ١٩٧٢ - ١٩٧٥)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط ١، ٢٠١٦.
- ١٢-علي الصراف، اليمن الجنوبي (الحياة السياسية من الاستعمار إلى الوحدة)، رياض الريس، لندن- قبرص، ط ١، ١٩٩٢.
- ١٣-غسان سلامة، السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥، معهد الأتماء العربي، بيروت، ط ١، ١٩٨٠.



١٤- مجموعة من المؤلفين السوفييت، تاريخ اليمن المعاصر ١٩١٧-١٩٨٢، ترجمة: محمد علي البحر، مكتبة مديولي، القاهرة، ١٩٩١.

١٥- محمد محسن الظاهري، المجتمع والدولة (دراسة لعلاقة القبيلة بالتعددية السياسية والحزبية- الجمهورية اليمنية كنموذج تطبيقي)، مكتبة مديولي، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٤.

•سابعاً: الكتب الأجنبية:

1-Bidwell, Robin, The two Yemen's, Longman, Westview press, Essex and U.S.A,1983.

2-Peterson, J. E, Yemen: The Search for a modern State Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1982.

3-Robert W. Stookey, South Yemen A Marxist Republic in Arabia, Boulder, Colorado, Westview Press, Ince, 1982.

•ثامناً: الصحف:

١-صحيفة الأنوار (لبنانية)، العدد (٣٢٩٦)، ٣ / ٢ / ١٩٧٠.

٢-صحيفة أم القرى (سعودية)، العدد ٢٣٣١، في ٢٤ / ٧ / ١٩٧٠.

٣-صحيفة الأهرام (مصرية)، العدد ٣٠٥٤٢، في ٢٥ / ٧ / ١٩٧٠.

٤-صحيفة السفير (لبنانية)، العدد ٢١٥٦، في ٢٢ / ٤ / ١٩٨٠.

٥-صحيفة أم القرى (سعودية)، العدد ٢٥٢٩، في ٢١ / ٦ / ١٩٧٤.

٦-صحيفة الأهرام (مصرية)، العدد ٣١٥٩٦، في ١٥ / ٦ / ١٩٧٤.

•تاسعاً: البحوث والدراسات:

١-ثامر عزام حمد، السلطان قابوس بن سعيد ودوره في تحديث عمان حتى عام ١٩٨٦، مجلة سر من رأى، العدد الثالث والعشرون، السنة السادسة، جامعة سامراء، ٢٠١٠.

٢-صباح حسن بديوي، الرئيس القاضي عبد الرحمن الإرياني ودوره السياسي في اليمن الشمالي حتى عام ١٩٧٤، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، العراق، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ٢٠١٦.

٣-صلاح العقاد، اليمن الجنوبي والتقدمية الراديكالية في ظل القبيلة، مجلة السياسة الدولية، العدد ٣١، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٣.

•Unpublished Documents

•Arabic Documents

1-Iraqi MFA, Baghdad, Department of Documents and Information: Article for Al-Siyasa Kuwaiti Newspaper on "Details of the Assassination Attempt on Former Aden Prime Minister Mohammed Ali Haitham" dated 14/10/1975.

2-Iraqi MFA, Baghdad, Department of Documents and Information: Detailed Report on the Conflict between the Two Parts of Yemen titled "Yemen: Between Wars and Unity, Part 2," published at the end of 1972.

3-Iraqi MFA, Baghdad: Report from the Iraqi Republic Embassy in Aden, numbered S/41, on "Democratic Yemen / General File," dated 5/6/1971.

4-Iraqi MFA, Baghdad: Letter from the Iraqi Republic Embassy in Moscow regarding "The Visit of Mr. Abdul Fattah Ismail to the Soviet Union," numbered Moscow/2/1/173, dated July 1974.

•B. Foreign Documents (Foreign Relations of the United States) .

1.Foreign Relations of the United States [F.R.U.S.], Middle East Region And Arabian, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note From the Director of the Bureau



- of Intelligence and Research (Hughes) to Secretary of State Rogers, Washington, June 25, 1969, on: 172, Washington, 2008.
2. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, October 24, 1969, on: 174, Washington, 2008.
 3. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to Secretary of State Rogers, Washington, November 28, 1969, on: 175, Washington, 2008.
 4. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note From the Director of the Bureau of Intelligence and Research (Cline) to Secretary of State Rogers, Washington, December 4, 1969, on: 176, Washington, 2008.
 5. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, December 31, 1969, on: 178, Washington, 2008.
 6. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, December 31, 1969, on: 178, Washington, 2008.
 7. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Harold Saunders of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, August 20, 1970, on: 180, Washington, 2008.
 8. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, August 2, 1970, on: 179, Washington, 2008.
 9. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Letter From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to the Ambassador to Saudi Arabia (Thacher), Washington, December 10, 1970, on: 181, Washington, 2008.
 10. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Special National Intelligence Estimate, Washington, February 11, 1971, on: 182, Washington, 2008.
 11. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia, Washington, May 8, 1971, on: 183, Washington, 2008.
 12. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note Prepared in the Bureau of Intelligence and Research, Washington, January 18, 1972, on: 187, Washington, 2008.
 13. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia and the Interests Section in the Yemen Arab Republic, Washington, March 25, 1972, on: 188, Washington, 2008.
 14. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum of Conversation, Washington, June 15, 1972, on: 191, Washington, 2008.
 15. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From Secretary of State Rogers to the Department of State, Manama, July 3, 1972, on: 193, Washington, 2008.
 16. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, September 17, 1972, on: 195, Washington, 2008.
 17. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Intelligence Note Prepared in the Bureau of Intelligence and Research, Washington, October 13, 1972, on: 195, Washington, 2008.
 18. F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, November 7, 1972, on: 197, Washington, 2008.

19.F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum of Conversation, Washington, December 15, 1972, on: 198, Washington, 2008.

20.F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in Saudi Arabia, Washington, January 19, 1973, on: 193, Washington, 2008.

21.F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Information Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to the Deputy Secretary of State (Rush), Washington, March 29, 1973, on: 197, Washington, 2008.

22.F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Secretary of Defense Richardson and Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, April 16, 1973, on: 198, Washington, 2008.

23.F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Memorandum From Harold Saunders of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, June 27, 1973, on: 200, Washington, 2008.

24.F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Department of State to the Embassy in the Yemen Arab Republic, Washington, July 14, 1973, on: 201, Washington, 2008.

25.F.R.U.S, 1969-1976, VOL: XXIV, Telegram From the Embassy in the Yemen Arab Republic to the Embassy in Saudi Arabia, Sana'a, June 13, 1974, on: 207, Washington, 2008.

•**Second: Published Documents:**

1-Statement issued by the Council of Ministers of the Yemen Arab Republic regarding the development of relations with the Southern Yemen on 11/3/1972, prepared by the Media Department at the Yemen Arab Republic Embassy in Cairo, Dar Al-Hana Printing, Cairo, 1972.

2-Khalid bin Mohammed Al-Qasimi, Diaries and Documents of Yemeni Unity 1972-1986, Arab Culture House, Sharjah, 1st edition, 1987.

3-Center for Research and Information, Opposition Organizations to the Authority in North and South Yemen, Political Studies Series, Ministry of Foreign Affairs, Baghdad, February 1980.

4-Center for Research and Information, Aspects of North Yemen's Relations with the Kingdom of Saudi Arabia, Asian Affairs Journal, Political Studies Series, Ministry of Foreign Affairs, Baghdad, October 1984.

•**Third: Memoires**

1- Sheikh Abdullah bin Hussein Al-Ahmar, Issues and Positions, Al-Afaq for Printing and Publishing, Sana'a, 4th edition, 2008.

•**Fourth: Theses and Dissertations:**

1- Amin Yassin Abbas, Political and Military Conflict between North and South Yemen 1972-1994, unpublished Master's thesis, submitted to the College of Arts, University of Anbar, 2018.

2- Indihar Abdullah Ali, The Yemeni-Saudi Border, unpublished Master's thesis, submitted to the Council of the College of Arts, Department of Geography, University of Aden, 2008.

3- Abdul Razzaq Khalaf Khamis, Yemeni-Saudi Relations 1932-1970, unpublished Ph.D. dissertation, submitted to the College of Education/Ibn Rushd, University of Baghdad, 1996.





4- Abdul Aziz Mohammed Al-Shaibi, Relations between the Two Yemens (Study of Unity Factors and Obstacles 1979-1989), unpublished Master's thesis, submitted to the Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, 1993.

5- Naima Ismail Jassim, The Position of Saudi Arabia on Internal Political Developments in North and South Yemen 1970-1994, unpublished Ph.D. dissertation, submitted to the College of Arts, University of Anbar, 2018.

•Fifth: Encyclopedias

1-Salim Elias, Encyclopedia of Assassinations and Assassination Attempts in the World, Volume 7, Middle East Cultural Center, Beirut, 1st edition, 2006.

2- Abdul Wahab Al-Kayyali and others, Political Encyclopedia, Volume 4, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 1985.

3-Al-Afif Cultural Foundation, The Yemeni Encyclopedia, Volumes 1-3, Al-Afif Cultural Foundation, Sana'a - Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2nd edition, 2003.

•Second: Arabic and Translated Books:

1- Ibrahim Abu Jaber and others, The Future and Scenarios of the Arab-Israeli Conflict, Middle East Studies Center, Jordan, 1st edition, 2011.

2- Ibrahim Mohammed Ibrahim Shehdad, Internal Conflict in Oman during the 20th Century 1913-1975, Al-Awza'i Publishing House, Qatar, 1st edition, 1989.

3- Ahmed Attia Al-Masry, The Red Star Over Yemen (The Revolution Experience Arab Research Foundation, Lebanon, 2nd edition in Democratic Yemen), 1986

4- Udo Zauter, Presidents of the United States of America from 1789 until Today, Dar Al-Hikma, London, 1st edition, 2006.

5- Elena K. Golovkaya, Political Development of the Yemen Arab Republic 1962-1985, translated by Mohammed Abdullah Ali Bahar, Yemeni Studies and Research Center, Sana'a, 1st edition, 1994.

6- Bushra Al-Maqtari, Interview with Fawwaz Traboulsi on: South Yemen under Leftist Rule (Personal Testimonies) Riad El-Rayyes, London, 1st edition, 2015

7- Jad Mohammed Taha, Britain's Policy in South Yemen, Arab Thought House, Cairo, 1969-1970.

8- Gregory Joyce, Yemeni-Saudi Relations: Past and Future, translated by Samia Al-Shami and Talaat Ghunaim Hassan, Madbouly Library, Cairo, 1993.

9- Saeed Ahmed Al-Janahi, The National Movement in Yemen from Revolution to Unity, Al-Amal Center for Studies and Publishing, Republic of Yemen, 1st edition, 1992.

10- Saif Al-Din Al-Douri, Political Movement in South Yemen 1963-1994 (Its Causes, Goals, and Historical Roots), Jadawel Publishing House, Lebanon, 2nd edition, 2012.

11- Al-Numani, Shumaisa Abdullah. *The Press Discourse in the Dhofar War (Oman Newspaper 1972 – 1975)*. Arab Institution for Studies and Publishing, Lebanon, 1st Edition, 2016.

12- Al-Saraff, Ali. *South Yemen (Political Life from Colonization to Unity)*. Riad El-Rayyes Books, London-Cyprus, 1st Edition, 1992.

13-Salameh, Ghassan. *Saudi Foreign Policy since 1945*. Arab Development Institute, Beirut, 1st Edition, 1980.



14- A Group of Soviet Authors. *The Contemporary History of Yemen 1917-1982*. Translated by: Mohammad Ali Al-Bahr, Madbouly Library, Cairo, 1991.

15- Al-Dhaheri, Mohammad Mohsen. *Society and the State (A Study of the Relationship between Tribe and Political and Party Pluralism – the Republic of Yemen as an Applied Model)*. Madbouly Library, Cairo, 1st Edition, 2004.

•**Seventh: Foreign Books:**

1-Bidwell, Robin, The two Yemen's, Longman, Westview press, Essex and U.S.A,1983.

2-Peterson, J. E, Yemen: The Search for a modern State Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1982.

3-Robert W. Stookey, South Yemen A Marxist Republic in Arabia, Boulder, Colorado, Westview Press, Ince, 1982.

•**Eighth: Newspapers:**

1-Al- Anwar Newspaper (Lebanese), Issue No. 3296, dated 3/2/1970.

2-Umm Al-Qura Newspaper (Saudi), Issue No. 2331, dated 24/7/1970.

3-Al-Ahram Newspaper (Egyptian), Issue No. 30542, dated 25/7/1970.

4-Al-Safir Newspaper (Lebanese), Issue No. 2156, dated 22/4/1980.

5-Umm Al-Qura Newspaper (Saudi), Issue No. 2529, dated 21/6/1974.

6-Al-Ahram Newspaper (Egyptian), Issue No. 31596, dated 15/6/1974.

•**Ninth: Research and Studies**

1- Thamer Azzam Hamad, Sultan Qaboos bin Said and His Role in Modernizing Oman up to 1986, Sar Man Ra'a Journal, Issue No. 23, Year 6, University of Samarra, 2010.

2- Sabah Hassan Badiwi, President Judge Abdul Rahman Al-Iryani and His Political Role in North Yemen up to 1974, Al-Qadisiya Journal for Humanities, University of Al-Qadisiya, Iraq, Vol. 19, Issue 2, 2016.

3- Salah Al-Akkad, South Yemen and Radical Progressivism in the Context of Tribalism, International Politics Journal, Issue No. 31, Al-Ahram Foundation, Cairo, 1973.

